التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية

إعداد

ا د/ سعودي محمد حسن عبد الرحيم

استاذ بقسم التخطيط الاجتماعي ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة أسيوط

ملخص البحث وأهميته:

يواجه الأطفال ظروف صعبة داخل الأسرة كالتصدع الأسرى أو إنفصال أو فقدان لأحد الوالدين أو كليهما، وغير ذلك من الأحداث التي تؤثر على مسار نموهم وعلى إتجاهاتهم نحو المجتمع وعلاقاتهم بالآخرين ونظرتهم إلى أنفسهم وإلي الحياة والمستقبل، وفي حالة الحرمان من أحد الوالدين أو كليهما يلحق الطفل بإحدى المؤسسات الإيوائية لرعايته مما يؤدى إلى تعرض الطفل إلى أزمات حيث تتأثر شخصيته تأثيراً سلبياً في النواحي المختلفة، ومن ثم فرعاية هؤلاء الأطفال وتحسين ظروف تنشئتهم وحمايتهم من أي أخطار تهدد أمنهم وحياتهم وتوفير الخدمات لهم والتغلب علي العقبات التي تعترض نموهم وتقدمهم وتحسين أحوالهم المعيشية باعتباره حقاً أساسياً من حقوقهم وتمكينهم من التمتع بحياتهم وتحقيق الرضا عن الحياة التي يحيونها من القضايا التي يجب أن تتضافر فيها كل من الجهود الحكومية والشعبية على حد سواء وتأتى أهمية هذه الدراسة للفئة التي تتناولها حيث أنها تتناول فئة المحرومين من الرعاية الأسرية الموجودين بالمؤسسات الإيوائية (الأيتام) والذين حرموا من أبسط الحقوق الإنسانية ومن ثم يهدف البحث الحالي إلى إظهار العلاقة بين تكامل الجهود الحكومية والأهلية (الاتصال ،التنسيق ،التعاون والتبادل) وبين تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام من الناحية الموضوعية (تحسين نوعية الحياة اقتصادياً،اجتماعياً تعليمياً،صحياً) ومن الناحية الذاتية (الرضا عن الحياة،العلاقات الاجتماعية التقدير الذاتي،التكيف الإجتماعى).

الكلمات المفتاحية: التكامل، ابلتكاملبين المؤسسات الحكومية والأهلية – نوعية حياة الأطفال الأيتام – المؤسسات الإيوائية.

Abstract:

Children face difficult circumstances within the family, such as a family rift, separation or loss of one or both parents, and other events that affect their development path, their attitudes towards society, their relations with others, and their view of themselves, life and the future. Shelter institutions to take care of him, which leads to the child's exposure to crises, where his personality is negatively affected in various aspects. Hence, taking care of these children, improving the conditions of their upbringing, protecting them from any threats to their security and life, providing services for them, overcoming obstacles to their growth and progress, and improving their living conditions as a fundamental right. of their rights and enabling them to enjoy their lives and achieve satisfaction with the life they live is one of the issues in which both governmental and popular efforts must be combined. One of the simplest human rights, and therefore the current research aims to show the relationship between the integration of governmental and civil efforts (communication, coordination, cooperation and exchange) and between improving the quality of life of orphaned children objectively (improving the quality of life economically, socially, educationally,

and healthily) and subjectively (satisfaction with life, social relations, self-esteem, social adaptation).
Keywords: integration between government and private institutions - quality of life for orphaned children - residential institutions.

أولا: مشكلة الدراسة

تمثل قضايا ومشكلات الطفولة في الوقت الراهن أحد الموضوعات الأساسية التي تشغل اهتمام الفكر العالمي كما تعتبر العناية بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فضلاً عن كون العناية بالأطفال مطلباً إنسانياً محتوماً (توفيق، ٢٠٠٢ ، صفحة ١٥٣)

فالعناية بالطفولة تمثل الخطوة الأولي علي طريق تقدم المجتمع ورفاهية المواطن، والهدف من العناية بالطفولة هو تحسين ظروف تنشئتها وحمايتها من أي أخطار تهدد أمنها وحياتها وتوفير الخدمات والتغلب علي العقبات التي تعترض نموها وتقدمها، وتقع مسئولية رعاية الطفولة وتقديم الخدمات لها والاهتمام بتنشئتها علي المجتمع ككل بكل أفراده وجماعاته ومؤسساته وتنظيماته (البلاوى، ٢٠٠١، صفحة ٢٥)

وقد يواجه الأطفال مواقف وظروف صعبة داخل الأسرة كالتصدع الأسرى الذي يصيب الأسرة من طلاق أو هجر أو انفصال أو فقدان لأحد الوالدين أو كليهما، وغير ذلك من الأحداث التي تؤثر على مسار نموهم وعلى إتجاهاتهم نحو المجتمع وعلاقاتهم بالآخرين ونظرتهم إلى أنفسهم وإلي الحياة والمستقبل (جبريل ، ٢٠٠٣، صفحة ٣٥٩)

وفى حالة عدم توافر العوامل المساعدة في الأسرة لذلك فإن هناك بعض الظروف التي تواجه الأسرة كالوفاة مما يضطر إلى إلحاق الأبناء بالمؤسسات الاجتماعية الإيوائية التي تساعدهم على إجتياز هذه المرحلة وهناك تكون مهيأة لاستقبال الأطفال وتربيتهم (محمد ، ٢٠٠٤ ، صفحة ٢٠)

وحول هذه السياق فإن حرمان الطفل من أحد الوالدين أو كليهما يؤثر على شخصيته تأثيراً سلبياً في النواحي المختلفة ويؤثر على تكيفه للوسط الذي يحيا فيه وللمجتمع بصفة عامة حيث يتعرض هؤلاء الأطفال إلى مخاطر نفسية وإجتماعية، ويدعم ذلك ما كشفت عنه العديد من الدراسات والبحوث والتي أكدت على وجود العديد من المشكلات الاجتماعية والآثار السلبية الناتجة عن إيداع الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية كدراسة جمال شحاتة (حبيب، ١٩٩٥) عن تعرض الأيتام في المؤسسات الإيوائية للمخاطر النفسية والاجتماعية ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إيداع الطفل في مؤسسة إيوائية وتعرضه للمخاطر النفسية والاجتماعية متمثلة في الشعور بالقلق، الميل لإنكار الذات، الشعور بالحزن والاكتئاب، الميل للعدوان ، ودراسة عبد المجيد العويل (العويل، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلي حاجة الأطفال المودعين إلي التواجد داخل جو أسري والى العلاقات الاجتماعية والإحساس بالمكانة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، وكذلك حاجتهم إلي حل المشكلات السلوكية كالسرقة والكذب والتمرد والتخريب،وما دعمته دراسة عرفات زيدان (زيدان، ١٩٩٥)

على أن نشأة الطفل في المؤسسات الإيوائية يقلل من مستوى ثباته واستقراره العاطفي ويعرضه للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية ، وتتفق معهم أيضا دراسة حمدي حامد (حامد، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى إنخفاض مستوى العلاقات الاجتماعية عند الأيتام ومعاناة الأطفال من المشكلات الاجتماعية والنفسية والانطواء وتدنى المستوى التعليمي.

وعلى الرغم من أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام تبذل قصارى جهدها في سبيل توفير احتياجات ومقومات الحياة لهؤلاء الأطفال وتحاول تعويضهم عن بعض ما فقدوه في بيئتهم الطبيعية وذلك في حدود مواردها وإمكانياتها المتاحة إلا أن مثل هذه المؤسسات لا يمكن أن تقوم مقام الأسرة وأن تصل بهؤلاء الأطفال إلى مستوى نظرائهم من الأطفال الذين ينعمون بالعيش في كنف أسرهم الطبيعية إلا أن جميع أنظمة الرعاية البديلة للأطفال الأيتام تواجه بعض الصعوبات والمعوقات والتي تحتاج إلى تكامل الجهود المبذولة وتعاون الجهات المسئولة حتى يكتب لها النجاح (خيري، ١٩٩٤)

ولعل هذا يوضح حجم المشكلات التي يعانى منها الأطفال الأيتام حيث أن الموارد المتاحة داخل هذه المؤسسات الإيوائية لا تستطيع أن تفي بكل الاحتياجات للأطفال وكذلك البرامج والخدمات التي يحتاجونها حيث أن الإمكانيات الموجودة في المؤسسات الإيوائية تكاد تفي بالقليل فقط من البرامج والخدمات المطلوبة علاوة على أن معظم هذه الإمكانيات تعتمد على التبرعات وهذا يعنى أنها تمثل موارد غير مستقرة ودائمة وهذا ما أشارت إليه دراسة منى عطية (خزام، ١٩٩٠) عن عدم فعالية الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام على الوجه المطلوب وعدم كفاءة مؤسسات الخدمات الاجتماعية وأيضا وجود العديد من المشكلات التي تواجه الأيتام في الحصول على الخدمات ونقص البرامج الموجهة لهذه الفئة وأكدت عليه أيضا دراسة صلوحة محمود ومنال مبروك (محمود و مبروك، ٢٠٠٩) في عدم وصول خدمات الرعاية البديلة كما يحددها الأطفال الى الحد الأعلى للفاعلية ودعمته أيضا دراسة محمود رضوان (رضوان، ٢٠٠٧) في أن مؤسسات رعاية الأيتام تعانى الكثير من المشكلات والتى تتمثل فى نقص الإمكانيات والموارد وقلة الحافز المادي والمعنوي المقدم للأيتام واتفقت معهم دراسة محمد بن مسفر (القرنى، ٢٠٠٦) في قلة الدعم المادى وتزايد نفقات الخدمات الإيوائية ونقص التدريب لدى العاملين والمسئولين على تقديم الخدمات.

وبإطلالة سريعة على التغييرات العالمية التي لحقت بالمجتمعات كافة في الآونة الأخيرة والتي أفرزت مشكلات مجتمعية معقدة واحتياجات جديدة تتطلب وجود منظمات مجتمعية فعالة ومؤثرة ذات قدرات تنظيمية قوية قادرة على إيجاد حلول فعالة لهذه المشكلات المعقدة والاحتياجات المتنوعة بإمكانيات مادية وبشرية ومؤسسية عالية حيث أصبحت في ظلها الطرق التقليدية الفردية ذات قدرة ضعيفة وغير مجدية في تحقيق أي نجاحات ، الأمر الذي أصبحت معه هناك ضرورة لإيجاد نوع من الفعل التبادلي بين المنظمات أو نو ع من الاتحاد والتعاون يمكنه التعامل بفعالية مع هذه المشكلات والاحتياجات (أحمد، ٢٠٠٥)

وفى ظل هذه التغييرات العالمية لم تعد الدولة وحدها والأجهزة الحكومية بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي قادرين على تحمل تبعيات التنمية والتقدم خاصة وإنها مثقلة إلى حد كبير بالعديد من المشكلات أهمها الزيادة السكانية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان وغيرها مما يجعلها تبحث عن آليات تعينها على التغلب على هذه المشكلات ، ومن أهم هذه الآليات الاهتمام بتحقيق التنمية البشرية ، وذلك من خلال تفعيل مؤسسات المجتمع المدني (محمود، ٢٠٠٦، صفحة ٣٥٦).

ومن هنا ظهرت علي الساحة العالمية والمحلية صور وأشكال جديدة من الكيانات التحالفية علي كافة المستويات العالمية والقومية والمحلية لدعم القدرات والإمكانيات المؤسسية أو لتبادل الموارد والخبرات أو لتناول قضية مجتمعية أو أكثر بشكل تعاوني أو للتأثير في السياسات الحكومية بما يكفل مواجهة المشكلات المجتمعية وإشباع الاحتياجات ، وهذه الكيانات أخذت مسميات مختلفة أبرزها الشبكات والروابط والتكامل وكلها تعبر جميعها عن آليات التعاون والاتصال والتبادل والتنسيق . (Alewis, zulem E , & Suarez, 1995, p. 1789)

وبذلك أصبح المجتمع المدني شريكاً مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع وفي تحمل المسئولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وأيضاً المشاركة في صنع القرارات بالإضافة إلى ما تقدمه منظمات المجتمع المدني من أدوار عديدة في تحقيق التنمية الوطنية وتشجيع المشاركة المجتمعية وتقديم بعض الحلول للأزمات والمشكلات ، مثال: في التعليم – الصحة – الرعاية الاجتماعية – علاج العشوائيات – أزمة الإسكان – أطفال الشوارع والفقر وبعض السلوكيات الاجتماعية التي تسعي الحكومات الوطنية إلى علاجها والقضاء عليها (أبو النصر، ٢٠٠٧، صفحة ٦٨)

ونتيجة لهذه التغييرات التي حدثت في المجتمع المصري فى الآونة الأخيرة فقد لعبت المنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في رعاية الأطفال بشكل عام والأطفال الأيتام ومجهولى النسب بشكل خاص حيث تعد رعاية هذه الفئة واجباً اخلاقياً ومسئولية مجتمعية لها مردودها الإيجابي (فهمي، ٢٠٠٠، صفحة ١٤)

ومن منطلق أن الاهتمام بفئة الأطفال ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة ، لذلك نجد أن هذه الفئة تحتاج إلى من يعولها ويرعاها من خلال الهيئات والمؤسسات المختلفة لتحسين الأوضاع المعيشية لتلك الفئة وذلك من خلال إشباع احتياجاتهم الأساسية ومواجهة المشكلات التى تعترضهم ، إذ أن عدم إشباع هذه الاحتياجات الاجتماعية تجعل هؤلاء الأطفال غير قادرين على التوافق داخل المجتمع ، وهذه الأهداف يمكن تحقيقها بواسطة الجهود سواءً الحكومية أو الأهلية وأهمية التكامل بينهما في تنفيذ المشروعات التنموية بصفة عامة ورعاية الأطفال بصفة خاصة وهذ ما أكدت عليه دراسة رفعت قاسم (قاسم، ١٩٩٠) على أهمية العلاقات بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الأخرى في المجتمع لتحقيق أهدافها ودراسة أسماء سعيد (محمد، ٢٠٠٩) لأهمية التكامل بين المنظمات غير الحكومية وأثر ذلك على تحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها وما أوصت به دراسة تومادر أحمد (صادق، ٢٠٠٣) على ضرورة فتح قنوات

للاتصال والتكامل بين المنظمات ووجود برامج عمل وأهداف مشتركة لإشباع أكبر قدر من الاحتياجات للفئات المهمشة ودراسة لايونل (liewnl) (Liewn, 1998) والتي نبهت الأذهان لأهمية تقديم منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية لخدماتها في إطار تكاملي.

وإستجابة لهذا التوجه فقد اتجهت المؤسسات الحكومية والأهلية لتقديم المزيد من الرعاية والعناية لهذه الفئة وقد تجلى هذا الاهتمام في تحقيق التكامل بين البرامج والمشروعات لمواجهة مشكلات الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة حيث تشمل رعاية الطفولة بمفهومها الحديث مختلف الأنشطة والبرامج والخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية التي تقدمها هذه المؤسسات سواءً الحكومية أو الأهلية (مرعى و الرشيدي، ١٩٩٨، صفحة ١٨٣) وهذا ما أشارت إليه دراسة روجر (Roger)(Norman, 2011) والتي أكدت على دراسة ضرورة التوصل لآلية لتحقيق التكامل والتنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية من أجل تقديم برامج متطورة لحماية الأطفال المعرضين للخطروكذلك دراسة ماشلاج (Mashalaga) (Rita, 2002)والتي أشارت لضرورة وضع سياسة مجتمعية تساهم فى تعبئة المجتمع ومؤسساته لتوفير رعاية أفضل للأطفال الأيتام لحمايتهم من الأزمات الاجتماعية والانحرافات بأنواعها المختلفة ووضعهم على الطريق السليم ليصبحوا فى المستقبل قوة بناء وليس قوة هدم فى مجتمعهم، وما أشارت إليه دراسة مونزا (Mwanza) (Mwanza, 2003) إلى مساهمة المؤسسات التطوعية فى رعاية الأيتام وتحسين المستوى المعيشى لهم وتحويلهم إلى عناصر أكثر فاعلية في المجتمع. وكذلك ما توصلت إليه دراسة يحيى عبده (محمد، ٢٠٠٥) إلى أبعاد ومحددات التكامل بين الأجهزة المتصلة بالتنمية في إطار مشروعات التنمية الشاملة لطفل الحضر وتحقيق أهداف المشروعات المعنوية والمادية.

ومن هذا المنطلق فحقوق الطفل اليتيم المحروم من الرعاية الوالدية يجب أن تكون أولى بالرعاية والعناية من المؤسسات الحكومية بشكل عام والمجتمع بمختلف مؤسساته الأهلية فمن المعروف أن اليتيم هو طفل اليوم ورجل الغد وتكون سلوكياته المستقبلية أسيرة التربية التى تلقاها فإذا أخذ اليتيم حظه من التربية والرعاية السليمة فى صغره أينعت تلك التربية والعناية ثمارها على نفسه ومجتمعه (بن الشريف و حسن، ٢٠١٠)

وهذا الأمر يتطلب الرعاية المتكاملة لهذه الفئة من خلال نسق منظم من الخدمات والأجهزة التى يتم إعدادها لمساعدة الأفراد والجماعات على تحقيق مستويات للصحة والمعيشة ولتدعيم العلاقات الشخصية والإجتماعية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وتحسين مستوى حياتهم بما يتمشى مع إحتياجاتهم (كونجر ، ١٩٩٦، صفحة ٢١٥)

وعلى هذه الطرح السابق يرى الباحث أن قضية الطفولة قضية مجتمعية وعمل قومي تقتضى بالضرورة دعم كافة المؤسسات المجتمعية وتحقيق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية فهو إهتمام لمورد بشرى فاعل في مستقبل التنمية في

المجتمع باعتبارها معنية بمساعدة المجتمع على إحداث التنمية الشاملة التي يستهدفها حيث يمثل هؤلاء الأطفال في المؤسسات الإيوائية فئة هامة قد يؤدى دراستها وتوفير برامج الرعاية الاجتماعية وتحقيق الأندماح المجتمعي لها وتحسين نوعية حياتها إلى الوصول بهؤلاء الأطفال إلى أن يكونوا مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى تساؤل مؤداه: ما هى طبيعة وواقع العلاقة بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية؟

ثانيا:أهمية الدراسة:

١. الاهتمام العالمي والمحلى في العقدين الأخيرين بقضايا ومشكلات الطفولة وعلى وجه الخصوص الأطفال فى ظروف صعبة ومنهم الأطفال الأيتام فى المؤسسات الإيوائية.
٢. انطلاقاً من أن تحسين نوعية الحياة يمثل في الوقت الحالي هدفاً عاماً للتنمية القومية ومن ضمن الاهتمامات الحالية للمجتمعات المختلفة لضمان إشباع الاحتياجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية.
٣. إن دراسة أبعاد التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية يعد ضرورة لتمكين هذه المؤسسات من أداء دورها المنشود ويحقق نوعاً من الممارسة المثلى لهذه المؤسسات في تقديم خدماتها للمستفيدين.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تحديد طبيعة وواقع العلاقة بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والاهلية وتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

رابعا: فروض الدراسة:

تقوم الدراسة على فرض رئسى مؤداه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية وتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية وسيتم اختبار الفرض الرئيسي من خلال الفروض الفرعية التالية:–

أ– توجد علاقة ذات دلألة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية و تحسين البعد الموضوعى للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية ويشمل البعد الموضوعي (الجانب الإجتماعى والإقتصادى والتعليمى والصحي)

ب–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية وتحسين البعد الذاتي للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية ويشمل البعد الذاتي(الرضا عن الحياة والتكيف الإجتماعى والانتماء والتقدير الذاتي)

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١–التكامل

هو الوظيفة التي تعنى بالتوافقات المتبادلة بين الوحدات المترابطة في النسق وهو يصف نوعية العلاقات بين الأجزاء المختلفة المكونة للشيء ويهتم بحالة الانسجام والتوافق والتكيف بينها وتعتبر الأهداف النقطة المحورية التي يدور حولها التكامل ويتفاعل ويتحرك لتحقيقها (فتوح، ١٩٩٦، صفحة ٦٠)

ويصفه أحمد زيتون بأنه العمليات التي توحد بين أجزاء لتجعله وحدة واحدة فأعضاء أى مؤسسة أو أعضاء النسق ككل يجب أن يكون لديهم ولاء تجاه بعضهم البعض حتى يتحقق لهذا النسق مستوى مناسب من التماسك والوحدة (زيتون، ١٩٩٣، صفحة ١٦٥)

ويقصد بمفهوم التكامل في هذه الدراسة: التعاون والتنسيق والتبادل والاتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

٢- نوعية الحياة

يري طلعت السروجي أن المفهوم الجيد لنوعية الحياة يشمل المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وإنعكاساتها على درجة إنتاجية الفرد ومشاركته الفعالة ودرجة إشباعها لتوقعاته وأهدافه في الحياة (السروجي، ٢٠٠٤، صفحة ٣٨٣).

ويحدد ألسون (Allson) أن مفهوم نوعية الحياة يشمل مدي تحقيق الآمال والطموحات وأراء الأفراد حول وضع الحياة والتي تحدد في سياق الثقافة ونظم القيم والتي يعيشون فيها ويؤمنون بها ومعاييرهم وتوقعاتهم وتقييمهم للحالة الراهنة وماهية الأمور والقضايا الهامة فى حياتهم (Jcarr, 2003, p. 21).

بينما يصف جود (Good) نوعية الحياة على أنها نتاج لتفاعلات فريدة عن الفرد والمواقف الحياتية الخاصة به ، ويشير إلي أي مدي يري الفرد حياته جيدة وهو مفهوم يعكس مواقف الحياة المرغوبة في مجالات أساسية وهي الحياة الأسرية والمجتمعية والمهنة والعمل والصحة ويعتمد هذا الحكم على الإدراك الذاتي للفرد (Good. D).

ويقصد بتحسين نوعية الحياة في هذه الدراسة(بالتغييرات والتحسينات الإيجابية التي حدثت في حياة الأطفال الأيتام والمستفيدين من برامج مؤسسة دار الحنان لرعاية البنين ويشمل هذا التحسن في الجانب الموضوعي (الصحي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي) والجانب الذاتي والذي يتضمن(الرضا عن الحياة والعلاقات الاجتماعية والتكيف الإجتماعى والتقدير الذاتي)

٣-المؤسسات الإيوائية

هي تلك المؤسسات التي تقوم برعاية الأطفال من سن السادسة (بنين وبنات) من المعرضين للانحراف لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، ومن في مكانهم، ويهتم البرنامج الاجتماعي بهذه المؤسسات بتوفير الخدمات الطبية والصحية والتربوية والتعليمية والمهنية. (عطية و بدوي، ١٩٩٨، صفحة ٢٦٠)

وتعرف أيضاً علي أنها كل دار إيواء للأطفال الذين لا يقل سنهم عن ست سنوات ولا يزيد على ثماني عشرة سنة من المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة للطفل (بيومي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٢١).

ويقصد الباحث بالمؤسسات الإيوائية في هذه الدراسة(الأماكن المعدة لإيواء الأطفال (أهلية) وتقوم برعاية الأطفال الذكور من سن ٦ سنوات إلى ١٨ سنة وتقدم لهم مجموعة من الخدمات المتنوعة الصحية والتعليمة والاجتماعية والترويحية والدينية والثقافية من خلال فريق عمل لتنشئتهم تنشئة إجتماعية سليمة ويما يساهم في تحسين نوعية حياتهم للأفضل).

سادساً:أدوات الدراسة:

١–مقياس لقياس طبيعة العلاقة بين التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية وبين تحسين نوعية حياة الأيتام في المؤسسات الإيوائية وقد تضمن المقياس البيانات الأولية بالإضافة إلى المحورين الآتيين:–

المحور الأول:أبعاد التكامل بين المؤسسات الخكومية والأهلية وهى(التعاون، التنسيق، التبادل الاتصال)

المحور الثانى: أبعاد تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام وهما(البعد الموضوعي ،البعد الذاتي)

وقد مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات التالية:

– الرجوع للتراث النظري والدراسات البحوث السابقة بموضوع الدراسة

– تحديد أبعاد المقياس وهى أبعاد التكامل وأبعاد تحسين نوعية الحياة سالفة الذكر

– حساب صدق وثبات المقياس من خلال الصدق الظاهري قبل جمع البيانات بعرض المقياس على عدد ٨ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان وأسيوط لإقرار الصدق الظاهري حيث تحققت نسبة الإتفاق بمقدار ٨٠% ثم حساب معامل ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينه من المسئولين ثم إعادة تطبيق اختبار المقياس على نفس العينة بعد ١٥ يوماً ثم حساب معامل الثبات حيث تبين أنه ٨٢ وبحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات صدق المقياس أصبح ٩٠.٥

٢–إستمارة إستبار موجه للأطفال الأيتام المستفيدين من المؤسسة الإيوائية تناولت خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال وقد مر الاستبار بنفس خطوات المقياس وكان معامل الارتباط ٨٥.٦

سابعا: مجالات الدراسة:

١– المجال المكاني:جمعية الرعاية الاجتماعية وتتبعها مؤسسة دار الحنان لرعاية البنين

٢– المجال البشرى: حصر شامل لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١١ إلى ١٨ سنة وعددهم ٣٦ بالإضافة لعدد ٢٣ من المسئولين (أعضاء مجلس الإدارة، العاملين بالمؤسسة)

٣– المجال الزمني وهى الفترة التى تم فيها جمع البيانات من ٢٠١٤/٢/١ حتى ٢٠١٤/٢/١٥

ثامنا:نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمسئولين والأيتام

أ- النتائج الخاصة بالمسئولين

جدول رقم (١) يوضح المتغيرات الشخصية لمفردات الدراسة من المسئولين ن=٢٣

النوع		الحالة التعليمية			الحالة الاجتماعية			الوظيفة داخل المؤسسة						المتغير
ذكر	أنثى	مؤهل متوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا	أعزب	متزوج	أرمل	عضو مجلس	رئيس المجلس الإدارة	سكرتير	مدير المؤسسة	مشرف	اخصائى اجتماعي	
١٩	٤	٢	١٣	٨	٤	١٨	١	٩	١	٢	١	٣	٧	ك
٨٢.٦	١٧.٤	٨.٧	٥٦.٥	٣٤.٨	١٧.٤	٧٨.٣	٤.٣	٣٩.٧	٤.٣	٨.٧	٤.٣	١٣	٣٠	%

توضح نتائج هذا الجدول أن الغالبية العظمى من مجلس الإدارة من الذكور بنسبة(٨٢.٦%)وأن نسبة (١٧.٤ %) من الإناث وقد يرجع ذلك لما يتطلبه هذا النشاط من تواجد مستمر بالمؤسسة وقدرة الذكور على تحمل الجهد الشاق والتفرغ والعمل الأهلي والتعامل مع الأطفال الذكور أكثر من الإناث.

الحالة التعليمية: تشير نتائج الجدول السابق أن الغالبية العظمي من أعضاء مجلس الإدارة بنسبة (٩١.٣%) ممن يحملون مؤهلات ودراسات عليا(ماجستير ودكتوراه) وقد يرجع ذلك لحرص وزارة التضامن الاجتماعي على ضرورة تمتع الذين يعملون مع الأيتام بقدر جيد من المستوى العلمي والثقافي والكفاءة والتأهيل مما ينعكس على جودة وفعالية الخدمات المقدمة للأيتام.

كما تشير نتائج الجدول أن نسبة المتزوجين من المسئولين(٧٨.٣%) وهو معدل طبيعي لهذه الفئة العمرية ويعطي انطباعاً عاماً عن تماسك البناء الأسرى والاستقرار العائلي للمسئولين وإلى تمتعهم بخيرة والديه وهو ما قد ينعكس على أداء عملهم في رعاية الأيتام بينما جاءت نسبة العزاب(١٧.٤) كما أظهرت النتائج أن أعضاء مجلس الإدارة جاءت الفئة الأعلى بنسبة (٣٩.٧ %) و يرجع ذلك إلى طبيعة الهيكل الوظيفي واللوائح التي توضح البناء التنظيمي للجمعيات الأهلية والذي يعطي فرصاً أكبر لتمثيل أعضاء مجلس الإدارة في بناء الهيكل الوظيفي يليها الأخصائيون الاجتماعيون بنسبة(٣٠%).

جدول رقم (٢) يوضح المتوسط الحسابي لمتغير السن وسنوات الخبرة وعدد الدورات للمسئولين ن=٢٣

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
١.السن	٤٤.١١	١.٢٢٩
٢.سنوات الخبرة	١٤.١٣	٩.٣٠

٣.عدد الدورات	٧.٠٨	٣.٨٤

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٢) أن متوسط سن المسئولين بلغ (٤٤.١١) بانحراف معياري (١.٢٢) ، الأمر الذي يعطى مؤشراً على إرتفاع سن المسئولين وقد يرجع ذلك لاحتواء المبحوثين على مجلس الإدارة وهم أكثر تقدماً في السن من الأخصائيين وأن الإنسان في هذه المرحلة العمرية يتوافر لديه قدر كبير من الخبرات العملية وحالة من الاستقرار الاجتماعي والنفسي تؤهله للمشاركة بفاعلية في العمل الأهلي.

سنوات الخبرة:كما أوضحت النتائج أن متوسط سنوات الخبرة للمسئولين بلغ (١٤.١٣) بانحراف معياري (٩.٣٠) وهو معدل معقول من الخبرات العملية والوظيفية تمكنهم من التعامل مع الأيتام المستفيدين وتؤهلهم كذلك لبذل الجهد ورفع مستوى الأداء لتحقيق أهداف المؤسسات التي ينتمون إليها أما بالنسبة لعدد الدورات التي حضرها المسئولون فقد أظهرت النتائج أن متوسط الدورات(٧.٠٨) بانحراف(٣.٨٤) حيث تعد هذه الدورات وسيلة هامة لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم تجاه العمل مع الأيتام.

جدول رقم (٣) يوضح أنشطة التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأيتام

ن=٢٣

التنسيق	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.توجد سياسات وبرامج عمل مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٧	٢	٤	٥٩	٢.٥٦	٣
٢. توحيد الجهود بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٠	١٣	–	٥٦	٢.٤٣	٤
٣. وضع خطط تكاملية غير متناقضة لتحسين نوعية حياة الأطفال.	٤	١٦	٣	٤٧	٢.٠٤	٧
٤. تقريب وجهات النظر بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٨	٣	٢	٦٢	٢.٦٩	١

٥. تنظيم إستثمار الموارد المتاحة المشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	٨	١٥	–	٥٤	٢.٣٤	٥
٦. وضع آليات لضمان عدم تكرار الخدمات المقدمة للأيتام.	١٥	٨	–	٦١	٢.٦٥	٢
٧.وجود إنسجام وتكامل في أنشطة المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٣	٣	٧	٥٢	٢.٢٦	٦
المجموع	٨٥	٦٠	١٦	٣٩١		
المتوسط	١٢.١	٨.٦	٢.٣	القوة النسبية ٨٠.٩%*		

يشير الجدول رقم (٣) إلى أنشطة التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت القوة النسبية لهذا البعد (٨٠.٩٥%) وبمجوع وزنى(٣٩١) وجاءت أول هذه الأنشطة تقريب وجهات النظر بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الثاني: وضع آليات لضمان عدم تكرار الخدمات المقدمة للأيتام بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وجاء في الترتيب الثالث: توافر سياسات وبرامج عمل مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٥٦)وجاءت أقل هذه الأنشطة وضع خطط تكاملية غير متناقضة لتحسين نوعية حياة الأطفال بمتوسط مرجح (٢.٠٤)

وتعكس نتائج الجدول السابق أهمية التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث يعد التنسيق نمطاً من العلاقات بين المنظمات والتي يستهدف تحقيق أهداف مشتركة تتصل بالرعاية الاجتماعية بشكل تعاوني ومراعاة عدم إزدواج وتكرار الخدمات المقدمة ومنع تشتت وبعثرة الجهود وإنتهاج أساليب من شانها الوصول إلى قرارات غير متعارضة تعود في النهاية بالفائدة عليها وعلى الأيتام المستفيدين من خدماتها وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أحمد صادق (رشوان، ٢٠٠٥) حول مظاهر التنسيق بين الجمعيات الأهلية في وضع سياسات وبرامج عمل مشتركة وخطط متكاملة للخدمات وعدم إصدار قرارات متعارضة مع الجمعيات الأخرى ومراعاة عدم إزدواج الخدمات المقدمة وإستخدام الخبرات الاستخدام الأمثل لصالح المشروعات المستهدفة، وما أكدت عليه أيضاً دراسة سناء حجازي (حجازي، ١٩٩٦) في ضرورة وضع سياسة عامة وبرامج عمل مشتركة بين الجمعيات الأهلية

* تم حساب القوة النسبية للمتغير من خلال قسمة مجموع الأوزان الخاصة بالمتغير على أعلي درجة يحصل عليها المبحوثين في هذا المتغير وذلك على النحو التالي ٣٩١ ÷ ٤٨٣(٣*٧*٢٣)=٨٠.٩٥%

ووضع خطط متكاملة لهذه البرامج والخدمات التي تقدمها للمستفيدين لأن فاعلية المؤسسات تقاس بما تحققه من أهداف لعملائها وما تقدمه لهم من خدمات.

جدول رقم(٤) يوضح أنشطة التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأيتام

ن=٢٣

التعاون	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.إنتشار روح العمل التعاوني بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٩	٢	٢	٦٣	٢.٧٣	١
٢. إتخاذ القرارات المرتبطة بالأيتام بشكل جماعي.	١٠	١١	٢	٥٤	٢.٣٤	٤
٣. وضع أهداف مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٤	٧	٢	٥٨	٢.٥٢	٣
٤. إقامة علاقات تعاونية بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٧	٦	–	٦٣	٢.٧٣	١م
٥. التعاون في تنفيذ البرامج والخطط لتحسين نوعية حياة الأيتام.	١٥	٨	–	٦١	٢.٦٥	٢
٦.الوصول إلى قرارات جماعية تتفق عليها المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٥	٨	–	٦١	٢.٦٥	٢م
٧.إقامة شركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية لرعاية الأيتام.	٧	١٦	–	٥٣	٢.٣٠	٥
المجموع	٩٧	٥٨	٦	٤١٣		
المتوسط	١٣.٩	٨.٣	٠.٨٥	القوة النسبية ٨٥.٥٠%		

يوضح الجدول رقم (٤)أنشطة التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت القوة النسبية لهذا البعد (٨٥.٥٠%) وبمجوع وزنى(٤١٣)حيث جاءت أول هذه الأنشطة إنتشار روح العمل التعاوني بين المؤسسات الحكومية والأهلية و إقامة علاقات تعاونية بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وجاء في الترتيب الثاني: التعاون في تنفيذ البرامج والخطط لتحسين نوعية حياة الأيتام والوصول إلى قرارات جماعية تتفق عليها المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط

مرجح (٢.٦٥) جاء في الترتيب الثالث: وضع أهداف مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٥٢) وجاءت أقل هذه الأنشطة إقامة شركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية لرعاية الأيتام بمتوسط مرجح (٢.٣٠) وتعكس عملية التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام أهمية كبيرة في تحقيق أهداف مشتركة ونجاح البرامج والمشروعات من خلال إقامة علاقات تعاونية فيما بينها حيث أن التعاون يزيد من فاعلية الجهود المبذولة ويكون في صالح مستهلكي الخدمات(الأطفال الأيتام) واحتياجاتهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة رفعت قاسم (قاسم، ١٩٩٠)، والتي أشارت إلى أهمية الاعتماد المتبادل بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمجتمع من ناحية وبينها وبين المنظمات الأخرى من ناحية أخرى في إطار من العلاقات وتحقيق أهداف مشتركة تتصل بالرعاية والتنمية الاجتماعية بشكل تعاوني فكلما كان هناك تبادل للمنافع والمصالح بين المنظمات كلما كان لديها دافع لاستمرار التعاون والاعتماد على بعضها البعض في تنفيذ الخطط والبرامج المستهدفة وما دعمته دراسة أسماء سعيد (محمد، ٢٠٠٩) في صور التعاون بين المنظمات غير الحكومية في إنتشار روح العمل الجماعي بين المنظمات في إنجاز المشروعات وإتخاذ القرارات بشكل تعاوني وتقسيم العمل وعدم مركزية السلطة بين المنظمات والاستفادة من التسهيلات الموجودة عند المنظمات غير الحكومية.

جدول رقم (٥) يوضح أنشطة التبادل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأيتام ن=٢٣

التبادل	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.تبادل سياسات وخطط العمل..	٧	١٤	٢	٥١	٢.٢١	٣
٢.تبادل المعلومات والحقائق عن ظروف الأيتام.	١٠	٩	٤	٥٢	٢.٢٦	٢
٣. تبادل الخبراء والمتخصصين فيما بينهما.	١٣	٣	٧	٥٢	٢.٢٦	م٢
٤.تبادل الأدوار والمسئوليات فيما بينهما.	١٠	–	١٣	٤٣	١.٨٦	٤
٥.تبادل الإمكانيات المادية والبشرية فيما بينهما.	٨	٤	١١	٤٣	١.٨٦	م٤
٦.تبادل الآراء والأفكار فيما بينهما.	٨	١٣	٢	٥٢	٢.٢٦	م٢
٧ تبادل تقديم المشورة فيما بينهما.	١٠	١١	٢	٥٤	٢.٣٤	١
المجموع	٦٦	٥٤	٤١	٣٤٧		

المتوسط	٩.٤	٧.٧	٥.٩	القوة النسبية ٧١.٨٤%

يوضح الجدول رقم (٥) أنشطة التبادل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت القوة النسبية لهذا البعد (٧١.٨٤%) وبمجوع وزنى(٣٤٧)حيث جاءت أول هذه الأنشطة تبادل تقديم المشورة فيما بينهما بمتوسط مرجح (٢.٣٤) جاء في الترتيب الثاني: تبادل المعلومات والحقائق عن ظروف الأيتام و تبادل الخبراء والمتخصصين فيما بينهما وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهما بمتوسط مرجح (٢.٢٦) جاء في الترتيب الثالث: تبادل سياسات وخطط العمل بمتوسط مرجح (٢.٢١) وجاءت أقل هذه الأنشطة تبادل الأدوار والمسئوليات فيما بينهما و تبادل الإمكانيات المادية والبشرية فيما بينهما بمتوسط مرجح (١.٨٦) وتعكس نتائج الجدول السابق أهمية عملية التبادل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام وذلك بتبادل المعلومات والخطط والبرامج والخبرات والآراء حيث أن طبيعة العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية تقوى كلما كانت هناك عملية تبادل منفعة ومصالح متبادلة فيما بينها بما يخدم تحسين الوضع المؤسسي لهذه المنظمات، ولقد إتفقت هذه النتائج مع دراسة سامية بارح (بارح، ٢٠٠٦) والتي أوضحت أشكال التبادل بين المنظمات الحكومية والأهلية في تبادل الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية المشتركة وتبادل الإمكانيات والموارد المادية والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات الوقائية والعلاجية والتنموية وما دعمته أيضا دراسة أسماء سعيد (محمد، ٢٠٠٩) حول مظاهر التبادل بين المنظمات غير الحكومية في تبادل الإمكانيات والموارد والبرامج فيما بينها وكذلك تبادل الخبراء والمتخصصين والخبرات الفنية واستخدام المشورة في المشروعات المشتركة فيما بينهما من خلال تبادل الحقائق والمعلومات.

جدول رقم(٦) يوضح أنشطة الاتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأيتام ن=٢٣

الإتصال	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.وجود قنوات إتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١٣	٦	٤	٥٥	٢.٣٩	١
٢.وجود شبكة معلوماتية بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	٨	٢	١٣	٤١	١.٧٨	٦
٣.تكوين لجان مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	٨	٨	٧	٤٧	٢.٠٤	٥
٤.توافر الأجهزة الحديثة التي تسهل عملية الاتصال فيما بينهما.	٢	١٣	٨	٤٠	١.٧٣	٧

٥.عقد اللقاءات بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتبادل الآراء.	١٣	٥	٥	٥٤	٢.٣٤	٢
٦.إتاحة فرص الحوار المشترك بين المؤسسات الحكومية والأهلية.	١١	٦	٦	٥١	٢.٢١	٣
٧.التواصل مع القيادات الشعبية والمحلية لتقديم برامج لرعاية الأيتام.	٧	١١	٥	٤٨	٢.٠٨	٤
المجموع	٦٢	٥١	٤٨	٣٣٦		
المتوسط	٨.٩	٧.٣	٦.٩	القوة النسبية ٦٩.٥٦%		

يوضح الجدول رقم (٦) أنشطة الاتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت القوة النسبية لهذا البعد (٦٩.٥٦%) وبمجوع وزنى(٣٣٦)وجاءت أول هذه الأنشطة وجود قنوات إتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٣٩) جاء في الترتيب الثاني: عقد اللقاءات بين المؤسسات الحكومية والأهلية لتبادل الآراء بمتوسط مرجح (٢.٣٤) جاء في الترتيب الثالث: إتاحة فرص الحوار المشترك بين المؤسسات الحكومية والأهلية بمتوسط مرجح (٢.٢١) وجاءت أقل هذه الأنشطة توافر الأجهزة الحديثة التي تسهل عملية الاتصال فيما بينهما بمتوسط مرجح (١.٧٣) وتشير نتائج هذا الجدول لأهمية الاتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث يهدف الاتصال إلى نقل وتبادل المعلومات والبيانات لتوحيد الفكر لاختيار أفضل البدائل والوصول إلى القرار الرشيد لإشباع أكبر قدر من إحتياجات الأيتام المستفيدين ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد صادق (رشوان، ٢٠٠٥) عن صور الاتصال بين المؤسسات في سعى الجمعيات الأهلية إلى معرفة نظام العمل ونوعية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأخرى ووجود برامج عمل مشتركة بينهم وإقامة الحوار المستمر وتبادل الزيارات الميدانية بين المسئولين،وهذا ما دعمته دراسة إبراهيم أبو الحسن (أبو الحسن، ١٩٩٨) عن صور الاتصال بين المؤسسات الحكومية والأهلية كوجود برامج عمل مشتركة ووجود أعضاء مشتركين واتصال رسمي بينهم وإقامة الحوار المستمر بين مسئولي المؤسسات وأهمية توافر شبكة معلوماتية بينهم.

جدول رقم (٧) يوضح المؤشرات الذاتية لتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام ن= ٢٣

المؤشرات الذاتية	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١. زيادة إحساس الأيتام بقيمتهم في المجتمع.	١٥	٦	٢	٥٩	٢.٥٦	٦

٢ . مساعدة الأيتام على الرضا عن نوعية حياتهم.	٢١	–	٢	٦٥	٢.٨٢	1
٣. التخفيف من مشاعر القلق للأوضاع المعيشية للأيتام.	١٩	٢	٢	٦٣	٢.٧٣	٣
٤.تنمية إحساس الأيتام بالأمن والاطمئنان .	٢١	–	٢	٦٥	٢.٨٢	١م
٥.تعديل اتجاهات الآخرين السلبية نحو الأيتام.	١٣	١٠	–	٥٩	٢.٥٦	6م
٦. تمكين الأيتام من مواجهة ضغوط الحياة..	١٨	٣	٢	٦٢	٢.٦٩	4
٧.مساعدة الأيتام على تقبل النقد الذي يوجه لهم من الأخريين.	١٢	١١	–	٥٨	٢.٥٢	7
٨.إتاحة الفرص للأيتام لاتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم.	١٤	٤	٥	٥٥	٢.٣٩	٨
٩. مساعدة الأيتام على تقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم.	18	5	–	64	2.78	2
١٠.تحقيق الاستقرار في حياة الأطفال الأيتام.	15	8	–	61	2.65	5
١١.تحقيق الدمج المجتمعي للأطفال الأيتام	12	11	–	58	2.52	٧م
١٢.زيادة إحساس الأيتام بالرضا عن العلاقات المتبادلة مع الأخريين	17	6	–	63	2.73	٣م
المجموع	195	66	15	732		
المتوسط	16.3	5.5	1.3	القوة النسبية ٨٨.٤٠%		

يشير الجدول السابق رقم (٧) إلى الواقع الفعلي لاستجابة المبحوثين حول تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة الأطفال الأيتام نتيجة للتكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة باستجابات الأيتام المستفيدين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير(٧٣٢) وبقوة نسبية (٨٨.٤٠%) ولقد جاءت أكثر العبارات تأثيراً في تحسين البعد الذاتي للأيتام هي مساعدتهم على الرضا عن نوعية حياتهم وزيادة إحساسهم بالأمن والاطمئنان بمتوسط مرجح(٢.٨٢) وجاء في الترتيب الثاني: مساعدة الأيتام على تقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم بمتوسط مرجح (٢.٧٨) وجاء في الترتيب الثالث: التخفيف من مشاعر القلق للأوضاع المعيشية للأيتام وزيادة إحساس الأيتام بالرضا عن العلاقات المتبادلة مع الآخرين بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وجاء في الترتيب الرابع تمكين الأيتام من مواجهة ضغوط

الحياة بمتوسط مرجح (٢.٦٩) وجاء في الترتيب الخامس تحقيق الاستقرار في حياة الأطفال الأيتام بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وجاء في الترتيب السادس زيادة إحساس الأيتام بقيمتهم في المجتمع و تعديل اتجاهات الآخرين السلبية نحو الأيتام بمتوسط مرجح (٢.٥٦) وجاءت أقل هذه الأنشطة إتاحة الفرص للأيتام لاتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم بمتوسط مرجح (٢.٣٩)

وتؤكد هذه النتائج على قيام المؤسسات الإيوائية بتوفير الآليات التي تمكن الأيتام من رضاهم عن حياتهم وتوفير الإمكانيات التي تعينهم على ذلك ومساعدتهم على التمتع بحياتهم ومواجهة الضغوط الحياتية التي تواجههم وإحساسهم بالسعادة ومساعدتهم على التوافق مع أنفسهم والتكيف في مجتمعهم والتمتع بحياة خالية من الأزمات والاضطرابات وتقبل الأيتام لذاتهم وتقبل الآخرين لهم والقيام بدور إيجابي في تحسين أوضاعهم وانخراطهم في المجتمع مما ينعكس على التحسن في نوعية حياتهم.

جدول رقم (٨) يوضح المؤشرات الموضوعية لتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام

ن= ٢٣

المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.توقيع الكشفي الطبي الدوري على الأيتام.	22	1	–	68	2.95	2
٢. تمكنين الأيتام من شراء بعض الاحتياجات الأساسية.	15	3	5	56	2.43	8
٣. توفير الأدوية المجانية للأيتام عند الحاجة.	18	5	–	64	2.78	4
٤. توفير الزى المدرسي للأيتام.	20	3		66	2.86	3
٥ .توفير المستلزمات المدرسية للأيتام.	23	–	–	69	3	1
٦. تدعيم قدرة الأيتام على الاعتماد على أنفسهم.	23	–	–	69	3	م١
٧. تنمية وعى الأيتام بأهمية التعليم في حياتهم.	20	3	–	66	2.86	م٣
٨.مساعدة الأيتام على تكوين علاقات ناجحة	17	3	2	59	2.5	7

مع الآخرين					6	
٩. تنمية روح العطاء والولاء لدى الأيتام.	20	3	–	66	2.86	٣م
١٠.تمكين الأيتام من إستثمار أوقات فراغهم بطريقة مفيدة.	18	5	–	64	2.78	٤م
١١. تنمية وعى الأيتام بالعادات غير الصحية والضارة.	19	1	3	62	2.69	5
١٢.تقديم مساعدات مالية للأيتام في المناسبات.	15	8	–	61	2.65	6
المجموع	230	35	10	770		
المتوسط	١٩.٢	٢.٩	٠.٨٣	القوة النسبية ٩٣%		

يشير الجدول السابق رقم (٨) إلى الواقع الفعلي لاستجابة المبحوثين حول تحسين البعد الموضوعي لنوعية حياة الأطفال الأيتام نتيجة للتكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة باستجابات الأيتام المستفيدين حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٧٧٠) وبقوة نسبية (٩٣%) ولقد جاءت أكثر العبارات تأثيراً في تحسين البعد الموضوعي للأيتام توفير المستلزمات المدرسية للأيتام وتدعيم قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم بمتوسط مرجح(٣) وجاء في الترتيب الثاني: توقيع الكشف الطبي الدوري على الأيتام بمتوسط مرجح(٢.٩٥) وجاء في الترتيب الثالث: توفير الزى المدرسي للأيتام وتنمية وعى الأيتام بأهمية التعليم في حياتهم وتنمية روح العطاء والولاء لدى الأيتام بمتوسط مرجح(2.86) وجاء في الترتيب الرابع توفير الأدوية المجانية للأيتام عند الحاجة وتمكين الأيتام من إستثمار أوقات فراغهم بطريقة مفيدة بمتوسط مرجح (2.78) وجاء في الترتيب الخامس تنمية وعى الأيتام بالعادات غير الصحية الضارة بمتوسط مرجح (2.69) وجاءت أقل هذه الأنشطة تمكين الأيتام من شراء بعض الاحتياجات الأساسية بمتوسط مرجح (2.43)

وتعكس هذه النتائج قيام المؤسسات الإيوائية بتحسين البعد الموضوعي للأيتام من خلال تقديم برامج الرعاية الصحية وتحسين المستوى التعليمي لهم وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم لزيادة إعتمادهم على أنفسهم وتناول أمور حياتهم سعياً لانخراطهم في المجتمع المحيط حيث يمكن القول بان الأيتام كأفراد في المجتمع دائماً ما يحتاجون إلى تعزيز علاقاتهم الاجتماعية لأنهم قد يعانون من مشكلات مرتبطة بعزلتهم وحرمانهم من الخدمات المختلفة وإحساسهم بالخوف والوحدة والحرمان مما يتطلب العمل على زيادة علاقاتهم

الاجتماعية والتي تقلل من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعانون منها مع توفير برامج الرعاية الاجتماعية الشاملة وبالتالي ينعكس إيجابياً على التحسن في نوعية حياتهم .

ب-إختبار فروض الدراسة

جدول رقم (٩) يوضح إختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية وتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية

أبعاد نوعية الحياة / أبعاد التكامل	البعد الذاتي لنوعية الحياة		البعد الموضوعي لنوعية الحياة		نوعية الحياة ككل	
	قيمة ر	الدلالة	قيمة ر	الدلالة	قيمة ر	الدلالة
التنسيق	.544**	دال	.266	غير دال	.496*	دال
التعاون	.764**	دال	.545**	دال	.841**	دال
التبادل	.485*	دال	.277	غير دال	.492*	دال
الاتصال	.489*	دال	.265	غير دال	.448*	دال
التكامل ككل	.757**	دال	.527**	دال	. 712**	دال

*دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ** دال عند مستوى معنوية٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٩)أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(٠.٠١) بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية(التنسيق-التعاون-التبادل- الاتصال)وتحسين البعد الذاتي للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**.757).

وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(٠.٠١) بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية(التنسيق-التعاون-التبادل- الاتصال)وتحسين البعد الموضوعي للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**.527).

ومن ثم قبول الفرضيين الفرعيين للدراسة والذي مؤداهما:

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية وتحسين البعد الذاتي للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

ب-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية و تحسين البعد الموضوعي للأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للتكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية(التنسيق-التعاون-التبادل- الاتصال)وبين الدرجة الكلية لتحسن نوعية حياة الأطفال الأيتام(البعد الذاتي-البعد الموضوعي) حيث جاء معامل الارتباط(**.712) ومن ثم يمكن قبول الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية وتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية

ج- النتائج الخاصة بالأطفال الأيتام

جدول (١٠) يوضح المتغيرات الشخصية للأطفال الأيتام ن= ٣٦

المتغير	الحالة التعليمية				أسباب الالتحاق بالمؤسسة			السن	مدة الإقامة بالمؤسسة
	ابتدائي	إعدادي	ثانوي عام	فني تعليم	الأب وفاة	الأم وفاة	الوالدين وفاة	المتوسط ١٣.١١	المتوسط ١٠.٧٩
ك	٩	١٦	٥	٦	٦	٤	٢٦	الانحراف ٣.٣٧	الانحراف ٢.٧٩
%	٢٥	٤٤.٤	١٣.٩	١٦.٧	١٦.٧	١١.١	٧٢.٢		

يوضح الجدول (١٠) أن حوالي (٤٤.٤%) من عينة الدراسة تقع في المرحلة الإعدادية ونسبة(٢٥%) في المرحلة الابتدائية ونسبة(٣٠.٦%) في التعليم الثانوي والفني الأمر الذي يعطى مؤشراً على تنوع كافة المراحل التعليمة الموجودة في المؤسسة والذي يتطلب توفير برامج الرعاية الاجتماعية والتعليمية لهم لتشجيعهم على استكمال تعليمهم، ونسبة(٧٢.٢%)من فئة يتيم الأبوين كما بلغ متوسط سن الأطفال الأيتام (١٣.١١) بانحراف(٣.٣٧) ومدة إقامتهم بالمؤسسة(١٠.٧٩) بانحراف معياري(٢.٧٩)وهذا ما يجعلهم أكثر دراية بفعالية الخدمات المقدمة لهم.

جدول (١١) يوضح الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية لتحسين نوعية حياة الأيتام من وجهة نظرهم ن=٣٦

الخدمات	ك	%	الخدمات	ك	%

١.خـــدمات الإعاشـــة الضرورية	٣٦	١٠٠	٤.الخدمات الصحية	٣٣	٩١.٦٦
٢.الخدمات الاجتماعية	٢٦	٧٢.٢٢	٥.الخدمات التعليمية	٢٩	٨٠.٥٥
٣الخدمات الاقتصادية	١٤	٣٨.٨٨	٦.الخـــدمات الثقافيـــة والدينية	١٩	٥٢.٧٧

يشير الجدول السابق (١١) إلى نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام حيث جاءت النسبة الأعلى لخدمات الإعاشة الضرورية للبقاء على قيد الحياة(الغذاء، الإقامة،الملبس) بنسبة(١٠٠%) يليها الخدمات الصحية بنسبة(٩١.٦٦%) يليها الخدمات التعليمية بنسبة(٨٠.٥٥%) يليها الخدمات الإجتماعية بنسبة(٧٢.٢٢%)يليها الخدمات الثقافية والدينية بنسبة(٥٢.٧٧%) وأخيراً الخدمات الإقتصادية بنسبة(٣٨.٨٨%)

جدول (١٢) يوضح الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام ن=٣٦

الخدمات الاقتصادية	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١. تلبية الاحتياجات الأساسية..	١٥	٦	١٥	٧٢	٢	١
٢. توفر المؤسسة فرص التدريب المهني .	١٣	٧	١٦	٦٩	١.٩٢	٢
٣. تقدم المؤسسة المساعدات المالية .	٨	٧	٢١	٥٩	١.٦٤	٥
٤. تساعدنا المؤسسة على تعلم حرفة يدوية.	١١	٢	٢٣	٦٠	١.٦٦	٤
٥. تحسن المؤسسة من ظروفي المعيشية.	٩	٥	٢٢	٥٩	١.٦٤	٥م
٦. تنمى المؤسسة من مهارتي لتسهيل فرص حصولي على عمل مستقبلاً.	١٢	٤	٢٠	٦٤	١.٧٧	٣
المجموع	٦٨	٣١	١١٧	٣٨٣		
المتوسط	١١.٣	٥.٢	١٩.٥	القوة النسبية ٥٩.١٠%		

يشير الجدول السابق (١٢) إلى الخدمات الإقتصادية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام لتحسين نوعية حياتهم إقتصادياً حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٣٨٣) وبقوة نسبية (٥٩.١٠%)

(متوسطة)* وجاءت أول هذه الخدمات تلبية الاحتياجات الأساسية بمتوسط مرجح(2) يليها توفير المؤسسة فرص التدريب المهني بمتوسط مرجح (1.92) يليها تنمى المؤسسة من مهارتي لتسهيل فرص حصولي على عمل مستقبلاً بمتوسط مرجح (١.٧٧) يليها تساعدنا المؤسسة على تعلم حرفة يدوية بمتوسط مرجح (١.٦٦) يليها تحسن المؤسسة من ظروفي المعيشية وتقديم المساعدات المالية بمتوسط مرجح (١.٦٤)

وتعكس نتائج الجدول السابق إنخفاض نسبة الدرجات المعيارية لهذه العبارات والمرتبطة بالخدمات الإقتصادية لضعف التمويل اللازم لتنفيذ البرامج اللازمة لرعاية الأيتام وإقامة المشروعات المدرة للدخل حيث يعد التمويل هو العامل الأساسي في تحديد مدى إستمرارية تقديم الخدمات للأيتام بطريقة أفضل ومستمرة وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سماح محمد (جابر، ٢٠١٠) والتي تؤكد على أن الموارد المالية للمؤسسة الإيوائية غير كافية لإعتماد هذه المؤسسات في تمويلها على دوافع البر والإحسان لدى المواطنين وليس لديها موارد ثابتة ومستقرة لتمويلها.

جدول (١٣) يوضح الخدمات الإجتماعية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام

ن=٣٦

الخدمات الإجتماعية	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.إكساب الأطفال المهارات الحياتية.	٩	٧	٢٠	٦١	١.٦٩	٧
٢.دراسة مشكلات الأطفال ووضع حلول لها.	٢٤	٤	٨	٨٨	٢.٤٤	٢
٣.إستثمار أوقات الفراغ للأطفال بطريقة إيجابية.	٢٣	٥	٨	٨٧	٢.٤٢	٣
٤.تنمية الولاء والانتماء لدى الأطفال.	٢٧	٦	٣	٩٦	٢.٦٦	١
٥.تنمية قدرات الأطفال لزيادة اعتمادهم على أنفسهم	١٧	١١	٨	٨١	٢.٢٥	٥
٦.تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأطفال.	٢٠	٦	١٠	٨٢	٢.٢٧	٤
٧.تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال .	١٣	١١	١٢	٧٣	٢.٠٣	٦

* تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهى مستوى منخفض أقل من ٣٣، ٣٣ % ومستوى متوسط ما بين ٣٣.٣٣ لأقل من ٦٦.٦٧ % ومستوى مرتفع أعلى من ٦٦.٦٧ %

المجموع	١٣٣	٥٠	٦٩	٥٦٨		
المتوسط	١٩	٧.١٤	٩.٩	القوة النسبية	٧٥.١٣	

يشير الجدول السابق (١٣) إلى الخدمات الإجتماعية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام لتحسين نوعية حياتهم اجتماعياً حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٦٨) وبقوة نسبية (٧٥.١٣%) (مرتفعة)وجاءت أول هذه الخدمات تنمية الولاء والانتماء لدى الأطفال.بمتوسط مرجح(٢.٦٦) يليها دراسة مشكلات الأطفال ووضع الحلول لها بمتوسط مرجح(٢.٤٤)يليها إستثمار أوقات فراغ الأطفال بطريقة إيجابية بمتوسط مرجح(٢.٤٢) يليها تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأطفال بمتوسط مرجح(٢.٢٧) بينما جاءت أقلها إكساب الأطفال المهارات الحياتية بمتوسط مرجح(١.٦٩)

وتعكس هذه النتائج أهمية البعد الاجتماعي للأطفال الأيتام والعمل على تطوير بيئاتهم،وتدعيم علاقاتهم الإجتماعية الناجحة وإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم وزيادة إعتمادهم على أنفسهم، وإستغلال وقت فراغهم، وإكسابهم المهارات الحياتية وهذا ما أكدت عليه دراسة رمضان أبو الفتوح (أبو الفتوح، ٢٠٠٤) والتي أظهرت أن المؤسسات الإيوائية يمكنها أن تلعب دوراً جوهرياً في إشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم من خلال تقدير وإحترام شخصية الطفل وتشجيعه باستمرار والاعتراف بمكانته ومساعدته على توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية مع المحيطين داخل المؤسسة وخارجها فضلاً عن ضرورة إتاحة المزيد من الفرص أمامه للمشاركة في الحياة الجماعية من خلال برامجها وأنشطتها.

جدول (١٤) يوضح الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام

ن=٣٦

الخدمات الصحية	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١. إجراء الكشف الطبي الدوري على الأطفال	٢٩	٥	٢	٩٩	2.75	2
٢.توفر المؤسسة الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي	٢٣	٤	٩	٨٦	2.38	6
٣. يتوافر بالمؤسسة أطباء متخصصون باستمرار	٣١	2	3	١٠٠	2.77	١
٤.تقدم المؤسسة الأدوية للأطفال عند الحاجة	٢٧	٤	٥	٩٤	2.61	3
٥.تقدم المؤسسة برامج التثقيف الصحي للأطفال	٢٣	٦	٧	٨٨	2.44	5
٦. تجرى المؤسسة الفحوصات والتحاليل الطبية للأطفال	٢٦	٣	٧	٩١	2.52	4
المجموع	١٥٩	٢٤	٣٣	٥٥٨		

المتوسط	٢٦.٥	٤	٥.٥	القوة النسبية ٨٦.١١%

يشير الجدول السابق (١٤) إلى الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام لتحسين نوعية حياتهم صحياً حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٥٥٨) وبقوة نسبية (٨٦.١١%)(مرتفعة) وجاءت أول هذه الخدمات توافر أطباء متخصصون باستمرار بمتوسط مرجح(2.77) يليها إجراء الكشف الطبي الدوري على الأطفال بمتوسط مرجح (2.75) يليها تقديم الأدوية للأطفال عند الحاجة بمتوسط مرجح (2.61) يليها إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية للأطفال بمتوسط مرجح (2.52) يليها تقديم برامج التثقيف الصحي للأطفال بمتوسط مرجح (2.44) وجاءت أقلها توفير الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي بمتوسط مرجح (2.38) وتعكس هذه النتائج حاجة الأطفال الأيتام إلى جهود المؤسسات الحكومية والأهلية إلى توفير الخدمات الصحية للأيتام وتعزيز الصحة الجسدية والعقلية وتوفير برامج الوقاية والفحص الدوري مع إعطاء عناية خاصة بالأمراض المعدية وسوء التغذية وتوفير خدمات صحية تتناسب مع ظروفهم المعيشية وهذا ما أشارت إليه دراسة صلوحة محمود ومنال مبروك (محمود و مبروك، ٢٠٠٩) عن فعالية الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام من خلال تقديم الإرشاد الصحي لهم والإسعافات الأولية وإتباع نظام غذائي معين وتوافر أطباء بالدار والوقاية من الأمراض.

جدول (١٥) يوضح الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام

ن=٣٦

الخدمات التعليمية	نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط	الترتيب
١.توفير الزى المدرسي للأطفال.	٣٣	٣	–	١٠٥	٢.٩١	١
٢.توفير المستلزمات المدرسية للأطفال.	٣٣	٣	–	١٠٥	٢.٩١	١م
٣. تنظيم حفلات تكريم الطلاب المتفوقين من الأطفال..	١٧	١٠	٩	٨٠	٢.٢٢	٤
٤.إلحاق الأطفال ضعاف المستوى بفصول التقوية.	١٤	١١	١١	٧٥	٢.٠٨	٥
٥.توفير برامج محو الأمية للمحتاجين إليها.	٢٣	٨	٥	٩٠	٢.٥	٢
٦.توفير أماكن للاستذكار في المؤسسة.	١٩	١١	٦	٨٥	٢.٣٦	٣
٧.توفير وسيلة انتقال لتوصيل الأطفال إلى مدارسهم.	١١	٤	٢١	٦٢	١.٧٢	٦
المجموع	١٥٠	٥٠	٥٢	٦٠٢		
المتوسط	٢١.٣	٧.١٤	٧.٤	القوة النسبية ٧٩.٦٣%		

			٣	

يشير الجدول السابق (١٥) إلى الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام لتحسين نوعية حياتهم تعليمياً حيث جاء مجموع الأوزان وفقاً لهذا المتغير (٦٠٢) وبقوة نسبية (٧٩.٦٣%)(مرتفعة) وجاءت أول هذه الخدمات توفير الزى المدرسي للأطفال وتوفير المستلزمات المدرسية بمتوسط مرجح(٢.٩١)يليها توفير برامج محو الأمية للمحتاجين إليها بمتوسط مرجح(٢.٥)يليها توفير أماكن للاستذكار في المؤسسة بمتوسط مرجح(٢.٣٦)يليها تنظيم حفلات لتكريم الطلاب المتفوقين من الأطفال بمتوسط مرجح(٢.٢٢) وجاءت أقلها توفير وسيلة إنتقال لتوصيل الأطفال إلى مدارسهم بمتوسط مرجح(١.٧٢) وتعكس نتائج الجدول السابق حرص المؤسسات الإيوائية على تعليم أبنائها من الأيتام وتشجيعهم على الإستمرار في التعليم من خلال توفير المستلزمات المدرسية وتنظيم حفلات لتكريم المتفوقين وزيادة وعى الأيتام بأهمية التعليم في حياتهم ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة صلوحة محمود ومنال مبروك (محمود و مبروك، ٢٠٠٩) عن فعالية الخدمات التعليمة التي تقدم للأيتام من خلال توفير الكتب والأدوات المدرسية وتدعيم المتفوقين وتوفير المكتبات ومتابعة الأيتام في المدارس لتشجيعهم على إستكمال تعليمهم.

جدول (١٦) يوضح الوسائل والأدوات التي تستخدمها المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام ن=٣٦

الوسائل	ك	%
١.إصدار النشرات والمطبوعات التي تتناول قضايا الأطفال الأيتام.	11	30.55
٢.إستخدام وسائل الإعلام لكسب تأييد الرأي العام حول قضايا ومشكلات الأطفال الأيتام	٢٧	75
٣.إجراء الدراسات والبحوث المسحية المشتركة لتحديد مشكلات الأيتام.	19	52.77
٤.تنظيم ندوات لتثقيف الأطفال بحقوقهم.	٢٩	٨٠.٥٥
٥. عقد مناقشات جماعية مع الأيتام لدراسة مشكلاتهم احتياجاتهم	21	58.33
٦.إقامة المؤتمرات التي تدعو إلى الاهتمام بالأطفال الأيتام وقضاياهم	9	25

٧.الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الأيتام.	17	47.22
٨.دعوة رجال الإعمال لمساندة ودعم برامج رعاية الأطفال الأيتام.	٢٥	69.44

يشير الجدول السابق (١٦) إلى أهم الوسائل والأدوات التي تستخدمها المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام من وجهة نظر الأطفال حيث جاءت أول هذه الوسائل تنظيم ندوات لتثقيف الأطفال بحقوقهم بنسبة(٨٠.٥٥%) وذلك لعرض مشكلاتهم وإحتياجاتهم الفعلية ومناقشة قضاياهم وحقوقهم المعيشية يليها إستخدام وسائل الإعلام لكسب تأييد الرأي العام حول قضايا ومشكلات الأطفال الأيتام بنسبة(75%) وما تحققه هذه الوسيلة في زيادة الدعم المجتمعي لتلك القضايا مادياً وبشرياً.يليها دعوة رجال الإعمال لمساندة ودعم برامج رعاية الأطفال الأيتام بنسبة(69.44%). لتوفير الدعم المالي لبرامج وأنشطة رعاية الأيتام ومساندة القضايا التي تدافع عنها يليها عقد مناقشات جماعية مع الأطفال الأيتام لدراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم بنسبة(58.33%) يليها إجراء الدراسات والبحوث المسحية المشتركة لتحديد مشكلات الأيتام بنسبة (52.77%) ثم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الأيتام بنسبة (47.22%) لتقديم المشورة الفنية والاستفادة من تبادل الخبرات وتكامل الخدمات والتوصل لرؤى أكثر تكاملاً حول الخدمات.بينما جاءت أقل هذه الوسائل إصدار النشرات والمطبوعات التي تتناول قضايا الأطفال الأيتام بنسبة (30.55) وإقامة المؤتمرات التي تدعو إلى الاهتمام بالأطفال الأيتام وقضاياهم بنسبة (25%).

جدول (١٧) يوضح المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات الحكومية الأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام ن=٣٦

المعوقات	ك	%
١– ضعف الموارد والإمكانيات المادية للمؤسسات الإيوائية..	٣٣	91.66
٢.نقص الكوادر الفنية والبشرية للمؤسسات الحكومية والأهلية..	٢٩	٨٠.٥٥
٣. جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلى.	١٧	47.22
٤.غياب ثقافة التطوع والعزوف عن المشاركة في العمل الاهلى.	٢٤	66.66
٥– ضعف اهتمام القيادات الشعبية والسياسية بالعمل الاهلى.	٢١	58.33
٦. تقليدية ونمطية الخدمات التي تقدمها المؤسسة.	٢٢	61.11
٧. عدم كفاية الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام.	٣٢	88.88
٨. عدم استخدام أساليب الاتصال الحديثة بين المؤسسات الحكومية	١١	30.55

والأهلية.		

يشير الجدول السابق (١٧) إلى أهم المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات الحكومية الأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت أهم هذه المعوقات ضعف الموارد والإمكانيات المادية للمؤسسات الأيوائة بنسبة(91.66%)وقد يرجع ذلك لمحدودية الدعم المالي الذي تحصل عليه هذه المؤسسات من الحكومة وضآلة التبرعات الموجهة لها يليها عدم كفاية الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بنسبة(88.88%)وذلك لتنوع الاحتياجات الخاصة بالأيتام وعدم قدرة الموارد والإمكانيات على إشباع كل هذه الاحتياجات يليها نقص الكوادر الفنية والبشرية للمؤسسات الحكومية والأهلية بنسبة(٨٠.٥٥%)مما يؤثر بالسلب على تقليص النشاط داخل هذه المؤسسات وصعوبة التوسع في الأنشطة المتعددة في المستقبل وتقليل عدد المستفيدين من هذه المؤسسات، يليها غياب ثقافة التطوع والعزوف عن المشاركة في العمل الاهلى بنسبة(66.66%). وقد يرجع ذلك للظروف الاقتصادية الصعبة التي تجعل الأهالي يبحثون عن أعمال بأجر وبمقابل يساعدهم في مواجهة هذه الظروف يليها تقليدية ونمطية الخدمات التي تقدمها المؤسسة بنسبة(61.11%)الأمر الذي يؤثر بالسلب على التجديد والتطوير في برامجها وخدماتها مما يجعل هذه البرامج تقليدية ونمطية وقد لا تستجيب لرغبات الأطفال

جدول (١٨) يوضح المقترحات اللازمة لتحقيق التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام ن= ٣٦

المقترحات	ك	%
١.توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.	٣٤	94.44
٢.العمل في إطار روح الفريق الجماعي.	٢٦	72.22
٣.الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ البرامج الخاصة برعاية الأيتام.	٢١	58.33
٤.توفير قاعدة بيانات ومعلومات مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية برعاية الأيتام.	٢٩	80.55
٥.الاهتمام بتبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في رعاية الأيتام.	٢٢	61.11
٦.الاهتمام بتدريب وتأهيل العاملين بالمؤسسات الحكومية والأهلية لتنمية مهارتهم الفنية.	١٩	52.77
٧.دعم القيادات الشعبية والتنفيذية لأنشطة وجهود التكامل في رعاية الأيتام.	٢٧	75
٨.الاستفادة من التجارب الناجحة والرائدة في تحسين نوعية حياة الأيتام.	١٩	52.77

٩.بناء ثقافة مجتمعية لتدعيم جهود التكامل للفئات الأولى بالرعاية كالأيتام.	٣٠	83.33

تشير بيانات الجدول السابق (١٨) إلى أهم المقترحات اللازمة لتفعيل التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت أهم هذه المقترحات توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بنسبة(94.44%) لأن التمويل هو العامل الأساسي لتحديد مدي الاستمرارية في تقديم الخدمات للأيتام وكذلك أهمية الكوادر البشرية وتأهيلها علمياً ومهنياً وتنمية مهاراتها لرفع مستوى الخدمة المقدمة يليها بناء ثقافة مجتمعية لتدعيم جهود التكامل للفئات الأولى بالرعاية كالأيتام بنسبة(83.33%) وذلك لتحقيق مزيد من التبادل الفني والخدمي وتحقيق التنسيق والتكامل في تقديم الخدمات ولمنع الازدواج والتكرار يليها توفير قاعدة بيانات ومعلومات مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية برعاية الأيتام بنسبة(80.55%) وذلك لتحديد أولوية الاحتياجات وحجم المشكلات وعدد االايتام المستهدفين وخصائصهم وثقافتهم يليها دعم القيادات الشعبية والتنفيذية لجهود التكامل في رعاية الأيتام بنسبة(75%) وذلك لتوفير الدعم المالي والمعنوي لهذه المؤسسات وتقديم المشورة الفنية وكسب التأييد المجتمعي يليها العمل في إطار روح الفريق الجماعي بنسبة(72.22%) لمواجهة إحتياجات الفقراء المتنوعة والمتجددة و مواجهة المشكلات المعقدة للأيتام.

تاسعا: النتائج العامة للدراسة

١. أسفرت نتائج الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمى من المسئولين من الذكور بنسبة (٨٢.٦%) وان متوسط أعمارهم بلغ (٤٤.١١) وأن الغالبية العظمى منهم بنسبة (٩١.٣%)يحملون مؤهلات ودراسات عليا وأن أغلبهم متزوجون بنسبة (٧٨.٣%).

٢. أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى ارتفاع سنوات الخبرة العملية للمسئولين حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة (١٤.١٣) سنة وأن متوسط معدل حضورهم الدورات التدريبية بلغ (٧.٠٨) دورة وهو ما يعكس معدل معقول من الخبرات العملية والوظيفية للتعامل مع الأيتام المستفيدين.

٣. أسفرت نتائج الدراسة أن متوسط سن الأطفال الأيتام بلغ (١٣.١١) وأن اغلبهم بنسبة(٧٢.٢%)من فئة يتيم الأبوين وان متوسط إقامتهم بالمؤسسة(١٠.٧٩) بالإضافة إلى تنوع كافة المراحل التعليمية الملتحقين بها.

٤. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية صحة الفرض الرئيسي للدراسة حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية بأبعاده (التنسيق–التعاون–التبادل–الاتصال)وتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية ببعديه(البعد الذاتي–البعد الموضوعي) حيث جاء معامل الارتباط(**.712) عند مستوى معنوية (٠.٠١).

٥. توصلت نتائج الدراسة الميدانية الى مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية لتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام حيث جاءت الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية بمستوىً (مرتفع) بينما جاءت الخدمات الاقتصادية بمستوى متوسط.

٦. أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى تنوع الوسائل والأدوات التي تستخدمها المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام وجاءت أول هذه الوسائل تنظيم ندوات لتثقيف الأطفال بحقوقهم وإستخدام وسائل الإعلام لكسب تأييد الرأي العام ودعوة رجال الإعمال لدعم برامج رعاية الأطفال الأيتام.

٧. توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام كضعف الموارد والإمكانيات المادية ونقص الكوادر الفنية والبشرية للمؤسسات الحكومية والأهلية.وغياب ثقافة التطوع والعزوف عن المشاركة في العمل الاهلى.

توصيات الدراسة

١. زيادة وعى المؤسسات الحكومية والأهمية لأهمية التكامل والاعتماد المتبادل فيما بينهما في تحقيق أهداف هذه المنظمات بشكل تكاملي.

٢. توفير الكوادر البشرية بالمؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام لتقديم البرامج والمشروعات بشكل أفضل مع عقد الدورات التدريبية للعاملين على أساليب تحقيق التكامل وفوائده.

٣. إجراء مزيداً من الدراسات والبحوث حول أساليب التكامل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية لتمكين هذه المؤسسات من أداء دورها المنشود في التنمية والرعاية.

٤. وجود شبكة معلوماتية مشتركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام لتبادل الدعم الفني والبشرى والمالي كأحد أشكال الدعم المؤسسي المتبادل.

٥. بناء ثقافة مجتمعية تدعم جهود التكامل والشراكة بين المؤسسات الحكومية والأهلية نحو رعاية الفئات الأولى بالرعاية كالأيتام وأطفال بلا مأوى والأحداث وغيرهم.

٦. إستخدام وسائل الأعلام في إبراز أنشطة وجهود التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في رعاية الأطفال الأيتام وتخصيص أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة وقتاً كافياً في برامجها من أجل إلقاء الأضواء الكافية علي هذه الأنشطة التكاملية.

٧. الاهتمام بتطبيق الأسلوب العلمي في الآليات التي تستخدمها المؤسسات الإيوائية في تقديمها للبرامج الاجتماعية والاقتصادية حتى يتسنى لها رفع كفاءة العمل بها وصولاً إلى تحقيق أهدافها.

٨. زيادة الاعتمادات المخصصة للمؤسسات الإيوائية لتحقيق تنوع البرامج لتنوع احتياجات الأيتام مع أهمية التقويم المستمر لهذه البرامج للتعرف على نواحي القصور وعلاجها ونواحي القوة وتدعيمها.
٩. تكوين فريق عمل قادر على التعاون في إنسجام في ظل وجود إستراتيجية منهجية واضحة للعمل على تحسين الظروف المعيشية التي يعيش فيها الأطفال الأيتام.
١٠. عقد المؤتمرات العلمية بشأن تعميق الوعي بالمسئولية المجتمعية للأفراد والمؤسسات والحكومات بقضايا الأيتام وحقوقهم ورفع المستوى الثقافي للمواطنين من خلال وسائل الاتصال الجماهيري.
١١. وأخيراً (الوقاية والعلاج والانتماء والدمج والاستيعاب والتمكين والوعي والإعلام والتشريع والكوادر المتخصصة والبحوث) كل هذه العناصر والمجالات ضرورية لنجاح برامج المؤسسات الحكومية والأهلية لتحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام من خلال تكاملها وشمولها.

المراجـــع

المراجع العربية

إبراهيم بيومي مرعى ، و ملاك الرشيدي. (١٩٩٨). *الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إبراهيم أبو الحسن. (١٩٩٨). التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق أهداف التنمية الريفية. *رسالة ماجستير، غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

أحمد صادق رشوان. (٢٠٠٥). التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة. *المؤتمر الثامن عشر*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

أحمد وفاء زيتون. (١٩٩٣). *تنظيم المجتمع مفاهيم وقضايا وحالات*. القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

أسماء سعيد محمد. (٢٠٠٩). التكامل بين المنظمات غير الحكومية وأثره على تحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والعشرون*.

السيد عبد الحميد عطية، و هناء حافظ بدوي. (١٩٩٨). *الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

تومادر أحمد صادق. (٢٠٠٣). العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقات التنسيقية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، العدد الخامس عشر*.

تومادر مصطفى أحمد. (٢٠٠٥). العوامل المرتبطة بإقامة واستمرار بعض أشكال التنظيمات الشبكية للجمعيات الأهلية في مصر. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، العدد التاسع عشر*.

ثريا عبد الرءوف جبريل . (٢٠٠٣). *الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة*. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.

جمال شحاتة حبيب. (١٩٩٥). المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. *المؤتمر العلمي الثالث*. القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جون كونجر . (١٩٩٦). سيكولوجية الطفولة والشخصية. تأليف ترجمة، أحمد عبد العزيز ، و جابر عبد الحميد. القاهرة: دار النهضة العربية.

حمدي حامد. (٢٠٠٣). دراسة تقويمية لدور الأخصائي الإجتماعى في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

خالد بن الشريف، و عبد المنصف حسن. (٢٠١٠). نحو تصور مقترح لمواجهه صعوبات الممارسة المهنية للسلطة المهنية في دور رعاية الأيتام. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والعشرون*.

رشدي محمد محمد . (٢٠٠٤). تقويم فعالية المؤسسات الإجتماعية الإيوائية فى مواجهة مشكلات الأيتام المودعين بها. *المؤتمر العلمي السابع عشر* (صفحة ٢٠). القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

رمضان أبو الفتوح. (٢٠٠٤). استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي وإشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

سامية بارح. (٢٠٠٦). نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنيا وأسرهم. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العشرين*.

سماح محمد جابر. (٢٠١٠). العلاقة بين المشاركة المجتمعية ودعم المؤسسات الاجتماعية الإيوائية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

سناء محمد حجازي. (١٩٩٦). العلاقة بين المهام التنسيقية وإنجاز المشروعات الاجتماعية. *المؤتمر العلمي التاسع*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

سهير محمد خيري. (١٩٩٤). اليتم والسلوك الاجتماعي للأطفال من منظور الخدمة الاجتماعية. *المؤتمر العلمي الثاني*. القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

صلوحة محمود ، و منال مبروك. (٢٠٠٩). تقويم خدمات الرعاية البديلة للأطفال بالمؤسسات الإيوائية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، العدد السابع والعشرون*.

طلعت مصطفي السروجي. (٢٠٠٤). *السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح بيومي. (٢٠٠٥). *المعاملة الجنائية والاجتماعية للأطفال*. الإسكندرية: دار الفكر العربي.

عبد المجيد بن عبد الله العويل. (٢٠٠٩). دور الخدمات الاجتماعية في رعاية وتأهيل المودعين بدار الرعاية الاجتماعية للبنين من وجهة نظر النزلاء والعاملين. *رسالة ماجستير غير منشورة*. المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

عرفات زيدان. (١٩٩٥). ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأيتام المراهقين المؤدعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. *المؤتمر الثامن*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فيولا الببلاوى. (٢٠٠١). الأطفال في أزمات (نماذج من استراتجيات إرشاد الأزمات للأطفال. *مجلة الطفولة والتنمية القاهرة، العدد الأول*، ٢٥.

محمد بن مسفر القرنى. (٢٠٠٦). تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، العدد العشرون*.

محمد نجيب توفيق. (٢٠٠٢). *الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد رفعت قاسم. (١٩٩٠). العلاقات بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الأخرى بالمجتمع. *المؤتمر العلمي الرابع*. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فر ع الفيوم.

محمد سيد فهمي. (٢٠٠٠). *أطفال الشوارع(مأساة حضارية في الألفية الجديدة)*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد محمود محمود. (٢٠٠٦). *الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع*. القاهرة: زهراء الشرق.

محمود على رضوان. (٢٠٠٧). فعالية الرعاية الإجتماعية للايتام بين الرعاية الإيوائية والأسرية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية ،.

مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٧). *إدارة منظمات المجتمع المدني*. القاهرة: مجموع النيل العربية.

مدحت فؤاد فتوح. (١٩٩٦). *الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي*. القاهرة: دار النهضة العربية.

مني عطية خزام. (١٩٩٠). فعالية الخدمات الإجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة القاهرة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الإجتماعية.

يحيى عبده محمد. (٢٠٠٥). التكامل بين الأجهزة المتصلة بالتنمية وتأثيره على مشروعات التنمية المحلية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

المراجع الاجنبية

Alewis, zulem E , & Suarez. (1995). *Natural helping networks, in Encyclopedia of social work.* Washington: 19 th , N A S W , .

Good. D. (n.d.). Quality of life for Persons with Disabilities International Perspectives. *journal of Intellectual Development at Disability, 22*(1), 299.

Jcarr, A. (2003). *Quality of life, Bmj books publishing group.* London.

Liewn, L. (1998). *A network approach to Coordination Between Human Services.* Washhington university.

Mwanza, E. M. (2003). Community Care for Orphans and vulnerable Children, Good practices in implementing Community Based Care programs in Zambia,msw. *university of Manitoba.Canada*.

Norman, R. (2011). The impact of setting on work related Homeless Children and performance among Narwegian.Social worker. *PHD*. England, cadiff, Unversity of cadiff: Unversity of cadiff.

Rita, M. N. (2002). Social Dynamics of Orphan Care In Zimbabwe. *PHD*. Syracuse university: Syracuse university.